

† ◊ ΧΗΑΞ† | ΗΣ◊ΥΟΞΘ

◊ ΘΩΗ◊Σ◊Ι

◊ ΘΖΖΣ | ΞΣϞϞϞϞ◊ ◊



المملكة المغربية  
البرلمان  
مجلس المستشارين

## النشرة الداخلية



الثلاثاء 13 أويل 2021

العدد 617

# في هذا العدد

02.....	افتتاح الدورة الربيعية.....
05.....	اجتماعات وفرق العمل المكتتب.....
09.....	الجلسات العمومية.....
10.....	برنامج اجتماعات اللجان الدائمة.....
11.....	أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية.....

## ■ رئيس المجلس يتراسى افتتاح

### الدورة الربيعية.



طبقا لمقتضيات الفصل 65 من الدستور والمادة 18 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، عقد مجلس المستشارين يوم الجمعة 09 أبريل 2021 جلسة عمومية خصصت لافتتاح دورة أبريل من السنة التشريعية 2020-2021 ترأسها رئيس المجلس السيد حكيم بن شماش.

وفي خطاب له بالمناسبة قال رئيس المجلس المستشارين إن دورة أبريل من السنة التشريعية 2020-2021 تقتضي تكثيف الجهود على مختلف واجهات اشتغال المجلس، تميينا لحصيلة إنجازات الولاية التشريعية.

وأكد السيد بن شماش أن الدورة، التي تكتسي أهمية خاصة لكونها الأخيرة في الولاية التشريعية الحالية، تقتضي تكثيف الجهود على مختلف واجهات اشتغال المجلس، تميينا لحصيلة الإنجازات الهامة التي تميزت بها هذه الولاية التشريعية، بمساهمة كافة مكونات المجلس.

وتابع رئيس المجلس بالقول إن هذه الدورة تعقد في ظل الظرفية الخاصة الموسومة باستمرار تفشي وباء كورونا، ومواصلة الحملة الوطنية للتلقيح التي أعلن عن انطلاقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، مجددا التعبير عن الاعتزازنا بسياسة جلالة الملك الحكيمة في هذا المجال، والتي بوأت المغرب مكانة متميزة ضمن الدول الرائدة على مستوى نجاعة الاستجابة الوطنية لتفشي هذا الوباء.

وأضاف أن الدورة تلتئم بعد دعوة الحكومة لعقد دورة استثنائية، بتاريخ 27 فبراير المنصرم، خصص جدول أعمالها لمجموعة من النصوص التشريعية الهامة، تتعلق في مجملها بتعديل وتجويد الإطار التشريعي المتصل بالاستحقاقات الانتخابية المقبلة؛ فضلا عن الحماية الاجتماعية والهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة والتعيين في المناصب العليا، والتي توفق المجلس في رفع تحدي استعجالية دراستها ومناقشتها والتصويت عليها.

علاوة على ذلك، يقول رئيس المجلس، توفقت اللجان الدائمة في الدراسة والتصويت على عدد وافر من النصوص التشريعية المحالة عليها، والتي تمت برمجتها للدراسة والتصويت ضمن الجلسة التشريعية التي ستعقد مباشرة بعد الجلسة الافتتاحية.

وعلى مستوى مراقبة العمل الحكومي وتقييم السياسات العمومية، أفاد السيد بن شماش بأن المجموعة الموضوعاتية المؤقتة المكلفة بإصلاح التغطية الاجتماعية، والمجموعة الموضوعاتية المؤقتة المكلفة بتحضير الجلسة السنوية المخصصة لمناقشة وتقييم السياسات العمومية المرتبطة بالتشغيل، واصلتا تنفيذ مخططات عملها بهدف المساهمة في تفعيل الأوراش الوطنية الكبرى.

وتطرق، بشأن العلاقات مع المؤسسات الدستورية، إلى التقرير الذي وجهه مكتب المجلس إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بشأن مآل الرأي المنجز بخصوص مشروع القانون رقم 45.18 يتعلق بتنظيم مهنة العاملات والعاملين الاجتماعيين، وذلك تفعيلاً لمقتضيات النظام الداخلي الجديد لمجلس المستشارين، خاصة المادتين 353 و354 منه.

وعلى المستوى الدبلوماسي، يضيف السيد بن شماش، واصل المجلس، رغم ظروف الجائحة، مساره نحو تتين وتثمين علاقاته مع مختلف المنظمات البرلمانية الدولية والجهوية والإقليمية وكذا البرلمانات الوطنية عبر العالم، بهدف تكريس قيم التضامن والتعاون المثمر، والترافع بشأن القضية الوطنية ومواصلة حشد الدعم لمبادرة الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية.

وفي ما يتعلق بالعلاقات متعددة الأطراف، يتابع رئيس مجلس المستشارين، شاركت الشعب الوطنية الدائمة للمجلس عبر تقنية التناظر المرئي عن بعد في أشغال الجمعيات والاتحادات البرلمانية الجهوية والقارية والدولية، والتي تناولت مواضيع ذات راهنية سياسية أو همت قضايا اجتماعية وحقوقية، لاسيما حقوق الإنسان والنوع الاجتماعي وسبل التعاطي المنصف والعاقل مع الأزمة الوبائية في أفق وضع "خطة إنقاذ عالمية عادلة ومنصفة" لمساعدة الدول الأكثر تضرراً من تبعات جائحة كورونا.

وعلى مستوى العلاقات الثنائية، أشار السيد بن شماش إلى عقد مجموعتي الصداقة والتعاون بمجلس المستشارين ومجلس الشيوخ الفرنسي اجتماعاً عن بعد تناول عدداً من المواضيع وعلى رأسها تحديات وباء كورونا، إضافة إلى دور الغرف العليا في دعم التعاون اللامركزي ودور مجموعات الصداقة البرلمانية في تعزيز العلاقات الثنائية، مذكراً بدعوة مجموعة الصداقة بمجلس المستشارين نظيرتها الفرنسية إلى مضاعفة جهود التحسيس والانخراط في الدينامية التي تعرفها قضية الوحدة الترابية للمملكة.

وذكر بأن مكتب المجلس كان قد صادق على مشروع برنامج "التوأمة المؤسسية" مع الاتحاد الأوروبي حول "دعم قدرات مجلس المستشارين" في إطار الشراكة الرئيسية مع مجلس الشيوخ الفرنسي، مضيفاً أن الإسهام النوعي يتمثل في مواصلة الترافع بشأن القضية الوطنية الأولى على صعيد مختلف المحافل البرلمانية الجهوية والقارية والدولية.

كما توقف السيد بن شماش، عند الشراكة الإستراتيجية المتميزة التي تربط المجلس مع مؤسسة "ويستمنستر" للديمقراطية، مذكراً باللقاء المنظم مؤخراً، لتقديم حصيلة عشر سنوات من التعاون المثمر، تكللت بعدد وافر من الإصدارات في شكل دلائل ودعامات توثيقية أغنت الرصيد الوثائقي البرلماني.

ومع

■ بلاغ حول اجتماع الإثنين 12 أبريل 2021



عقد مكتب مجلس المستشارين يومه الإثنين 12 أبريل 2021 اجتماعا عن بعد، برئاسة رئيس المجلس السيد عبد الحكيم بن شماش.

وفي مستهل هذا الاجتماع، توقف السيد رئيس المجلس والسادة أعضاء المكتب عند مخرجات الاجتماع المشترك للمكتب وندوة الرؤساء، المنعقد يوم الجمعة 9 أبريل 2021، حيث تقرر عقد اجتماع لمجلسي البرلمان في جلسة مشتركة يومه الإثنين 12 أبريل 2021 للاستماع إلى بيانات السيد رئيس الحكومة حول "الحالة الوبائية بالمملكة: التطورات والتدابير الاحترازية والإجراءات المواكبة".

وفي هذا الإطار، قرر مكتب المجلس عقد جلسة عامة يوم الأربعاء 14 أبريل 2021، على الساعة الثانية بعد الزوال، لمناقشة بيانات السيد رئيس الحكومة.

وعلى صعيد العلاقات مع المؤسسات الدستورية، فقد أخذ مكتب المجلس علما بصدور أربعة آراء عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. ويتعلق الأمر برأي في موضوع "السياحة: رافعة للتنمية المستدامة والإدماج من أجل استراتيجية وطنية جديدة"، ورأي في موضوع "الصحة والسلامة في العمل: دعامة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية"، ورأي في موضوع "من أجل جيل جديد من الحوار الاجتماعي بالمغرب: أرضية للنقاش" ورأي في "مشروع قانون رقم 24.19 يتعلق بالمنظمات النقابية".

وفي هذا الصدد، قرر مكتب المجلس تعميم هذه الآراء الأربعة على كافة السيدات والسادة أعضاء المجلس.

وعلى مستوى التشريع، فقد اتخذ مكتب المجلس قرارا بعقد جلسة عامة يوم الثلاثاء 13 أبريل 2021، مباشرة بعد الجلسة المخصصة للأسئلة الشفهية، للدراسة والتصويت على النصوص التشريعية الجاهزة. ويتعلق الأمر بالنصوص التالية:

- مشروع قانون رقم 08.20 يوافق بموجبه على معاهدة أفريقيا منطقة خالية من السلاح النووي (معاهدة بليندانا)، الموقعة بالقاهرة (مصر) في 11 أبريل 1996؛

- مشروع قانون رقم 45.20 يوافق بموجبه على الميثاق الإفريقي للسلامة على الطرق، المعتمد بأديس أبابا (إثيوبيا) في 31 يناير 2016؛

- مشروع قانون رقم 54.20 يوافق بموجبه على اتفاق تعديل اتفاقية التبادل الحر بين المملكة المغربية وجمهورية تركيا، الموقع بالرباط في 24 أغسطس 2020؛

- مشروع قانون رقم 59.20 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الامتيازات والحصانات بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، الموقع بالرباط في فاتح سبتمبر 2020؛

- ومشروع قانون رقم 60.20 يوافق بموجبه على النظام الأساسي للبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، الموقع ببيكين في 29 يونيو 2015.

ولترتيب أشغال هذه الجلسة العامة، فقد تقرر الدعوة إلى عقد ندوة الرؤساء يوم الثلاثاء 13 أبريل 2021، نصف ساعة قبل موعد جلسة الأسئلة الشفهية.

وعلى صعيد مراقبة العمل الحكومي، فقد صادق مكتب المجلس على الجدولة الزمنية للجلسات الأسبوعية المخصصة للأسئلة الشفهية خلال شهر رمضان، حيث تقرر عقدها انطلاقا من الساعة الحادية عشر صباحا طيلة الشهر الفضيل.

وفي ذات السياق، فقد وافق مكتب المجلس على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 13 أبريل 2021.

وعلى صعيد الدبلوماسية البرلمانية، فقد وافق مكتب المجلس على المشاركة في أشغال المرحلة الثانية من دورة الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا المزمع عقدها خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 22 أبريل 2021 بستراسبورغ/فرنسا عبر تقنية التناظر المرئي عن بعد.

وعلى مستوى الشؤون الإدارية، ونظرا للظروف الاستثنائية التي تفرضها استمرارية تفشي وباء كورونا، فقد اتخذ مكتب المجلس قرارا بتأجيل مباراة التوظيف برسم السنة الجارية إلى موعد لاحق.

## ■ اجتماع رقم 2021/11

### ليوم الإثنين 29 مارس 2021

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 29 مارس 2021 اجتماعاً عن بعد، برئاسة رئيس المجلس السيد عبد الحكيم بن شماش، ومشاركة الأعضاء السادة:

عبد الصمد قيوح ■	:	الخليفة الأول للرئيس؛
عبد الإله الحلوطي ■	:	الخليفة الثاني للرئيس؛
عبد القادر سلامة ■	:	الخليفة الرابع للرئيس؛
عبد الحميد الصويري ■	:	الخليفة الخامس للرئيس؛
عبد الوهاب بلفقيه ■	:	محاسب المجلس.

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السادة:

حميد كوسكوس ■	:	الخليفة الثالث للرئيس؛
العربي المحرشي ■	:	محاسب المجلس؛
عز الدين زكري ■	:	محاسب المجلس؛
أحمد تويزي ■	:	أمين المجلس؛
أحمد الخريف ■	:	أمين المجلس؛
إدريس الراضي ■	:	أمين المجلس.

## القرارات الصادرة عن الاجتماع

### العلاقة مع المؤسسات الدستورية

← **قرار رقم 2021/11/01** بتلاوة مضمون القرار الصادر عن المحكمة الدستورية بتاريخ 11 مارس 2021 تحت رقم 115/21 في مستهل جلسة افتتاح الدورة الخريفية يوم الجمعة 9 أبريل 2021.

← **قرار رقم 2021/11/02** بإحالة رأي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي تحت عنوان "من أجل سياسة لتأهيل وتنمية الأسواق الأسبوعية بالوسط القروي" على الفرق والمجموعة البرلمانية.

### التشريع

← **قرار رقم 2021/11/03** بعقد جلسة عامة يوم الجمعة 09 أبريل 2021 مباشرة بعد جلسة افتتاح الدورة الربيعية، برئاسة الخليفة الرابع للرئيس السيد عبد القادر سلامة والسيد أحمد تويزي في أمانة الجلسة، من أجل الدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 55.20 بتغيير وتتميم القانون رقم 01.09 القاضي بإحداث المؤسسة الوطنية للمتاحف ومشروع قانون رقم 56.20 يتعلق بالمتاحف وكذا باقي النصوص التشريعية المتوقع أن تكون جاهزة في تاريخه.

← **قرار رقم 2021/11/04** بالدعوة إلى عقد ندوة الرؤساء يوم الجمعة 09 أبريل 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا، لترتيب أشغال الجلسة العامة المخصصة للدراسة والتصويت على النصوص الجاهزة.

### الشراكات

← **قرار رقم 2021/11/05** بالموافقة على برنامج اللقاء المبرمج يوم غد الثلاثاء 30 مارس 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا لتقديم حصيلة التعاون بين المجلس ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية برسم العشر سنوات المنصرمة.

← **قرار رقم 2021/11/06** بالموافقة على برنامج التوأمة المؤسساتية مع مجلس الشيوخ الفرنسي.

### قضايا للمتابعة

- أشغال مجموعة العمل الموضوعاتية حول إصلاح التغطية الاجتماعية.

### ■ جلسة عامة مشتركة.



طبقا لأحكام الفصل 68 من الدستور، عقد مجلس النواب ومجلس المستشارين جلسة عامة مشتركة يوم الإثنين 12 أبريل 2021 بالقاعة الكبرى بمجلس النواب خصصت لتقديم السيد رئيس الحكومة لبيانات تتعلق بـ "الحالة الوبائية بالمملكة: التطورات والتدابير الاحترازية والإجراءات المواكبة".

### ■ برنامج الجلسات العامة لمجلس المستشارين يومه الثلاثاء 13 أبريل 2021



يعقد مجلس المستشارين يومه الثلاثاء 13 أبريل 2021 جلسات عامة وفق البرنامج التالي:

- 1- على الساعة الثالثة بعد الزوال: جلسة الأسئلة الشفهية الأسبوعية؛
- 2- تليها جلسة مناقشة بيانات السيد رئيس الحكومة حول مستجدات الوضعية الوبائية طبقا لمقتضيات الفصل 68 من الدستور؛
- 3- تعقبها الجلسة التشريعية المخصصة للبت في خمس مشاريع قوانين ترمي إلى المصادقة على خمس اتفاقيات جاهزة.

## ■ لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنية الأساسية

■ الأربعاء 14 أبريل 2021 على الساعة الواحدة زوالاً بقاعة الندوات:

← البت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 71.18 يتعلق بشرطة الموائ.

■ شراكة مجلس المستشارين ومؤسسة ويستمنستر للديمقراطية "إيجابية ونموذجية" على صعيد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.



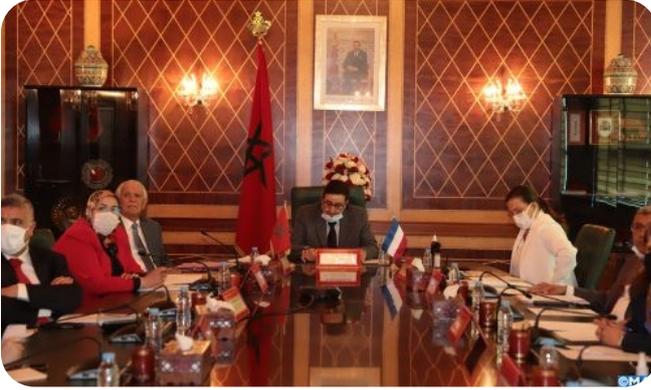
أكد رئيس مجلس المستشارين، حكيم بن شماش، يوم الثلاثاء 06 أبريل 2021، إن الشراكة بين مجلس المستشارين ومؤسسة ويستمنستر للديمقراطية كانت "إيجابية ونموذجية" على صعيد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وقال السيد بن شماش، في كلمة خلال لقاء خصص لاختتام برنامج الشراكة بين مجلس المستشارين ومؤسسة ويستمنستر للديمقراطية، "إننا اليوم نسدل الستار عن 10 سنوات من الشراكة، أقل ما يقال عنها أنها كانت نموذجية على صعيد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"، معربا عن

اعتزازه العميق بهذه "الشراكة النموذجية" والتي توجت بإنجازات على قدر كبير من الأهمية، شملت مختلف واجهات عمل المجلس طيلة العشر سنوات المنصرمة.

## ■ مجموعة الصداقة الفرنسية المغربية بمجلس

### المستشارين تدعمو نظيرتهما الفرنسية إلى دعم الدينامية الإيجابية لفتح تمثيلية دبلوماسية في الأقاليم الجنوبية



دعت مجموعة الصداقة الفرنسية المغربية بمجلس المستشارين، نظيرتها بمجلس الشيوخ الفرنسي، إلى دعم الدينامية الإيجابية لفتح تمثيلية دبلوماسية في الأقاليم الجنوبية، على غرار باقي الدول الصديقة والشقيقة.

وفي هذا الصدد، دعا الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين، المكلف بالدبلوماسية، عبد الصمد قيوح، خلال اجتماع مجموعتي الصداقة

والتعاون بمجلس المستشارين ومجلس الشيوخ، باسم مجموعة الصداقة المغربية الفرنسية، نظيره الفرنسي إلى تقديم اقتراح للحكومة الفرنسية لفتح تمثيلية دبلوماسية في الأقاليم الجنوبية.

وخلال هذا اللقاء، الذي نظم عبر تقنية التناظر المرئي، حث السيد قيوح، وهو أيضا رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الفرنسية المغربية، أعضاء مجموعة الصداقة الفرنسية المغربية بمجلس الشيوخ الفرنسي على مضاعفة جهود التحسيس والانخراط في هذه الديناميات، مؤكدا أهمية الدينامية التي تعرفها قضية الوحدة الترابية للمملكة، والتي يجسدها فتح العديد من الدول لقنصليات عامة في الأقاليم الجنوبية، واعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالسيادة الترابية الكاملة للمملكة على أقاليمها الجنوبية.

وذكر في هذا السياق، بالزيارة الهامة التي قام بها وفد لجنة الصداقة عن الجانب الفرنسي للأقاليم الجنوبية سنة 2019، وبالخصوص مدينة الداخلة للوقوف على الإنجازات والمشاريع التنموية الهامة التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، منوها في السياق ذاته، بالعمل الذي تقوم به الغرفة الفرنسية للتجارة والصناعة بالمغرب في تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، لاسيما على مستوى الأقاليم الجنوبية.

من جهة أخرى، استعرض السيد قيوح حصيلة عمل مجموعتي الصداقة خلال هذه الولاية واستمرار الأنشطة، بالرغم من ظروف جائحة "كوفيد 19"، حيث تم التشاور والتنسيق على مستويات عدة لمواجهة مرحلة ما بعد كورونا، مبرزاً أن هذا اللقاء يأتي في إطار توطيد علاقات الصداقة التي تربط بين المؤسستين، والتبادل المنتظم حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك بالرغم من السياق الحالي المطبوع بالجائحة.

وتوقف في هذا الصدد، عند مختلف التدابير التي اتخذها المغرب تحت قيادة جلالة الملك لمواجهة تداعيات جائحة "كوفيد 19"، مشيراً إلى أن المملكة اعتمدت مخطط عمل استباقي يهم مختلف القطاعات، سيما الصحية والاقتصادية وذات الطابع الاجتماعي، وذلك بمساهمة كل المؤسسات العمومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمواطنين، وهو ما حظي بالإشادة وطنياً وقارياً ودولياً.

من جهته، أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والقوات المسلحة بمجلس الشيوخ الفرنسي، كريستيان كامبون، أن فرنسا ظلت دائماً تدعم الموقف المغربي، ومبادرة الحكم الذاتي الجادة وذات المصداقية تحت رعاية الأمم المتحدة، وأنه يواصل جهود التعبئة وحشد الدعم حول المقترح المغربي.

وأشار إلى أن مجلس الشيوخ الفرنسي كان سابقاً إلى تنظيم زيارة إلى مدينتي الداخلة والعيون سنة 2010 اطلع خلالها على المكاسب والإنجازات التي حققتها المغرب تحت قيادة جلالة الملك.

على صعيد آخر، نوه السيد كامبون بالتدبير النموذجي للمغرب لحملة التلقيح ضد وباء كورونا تحت القيادة السامية لجلالة الملك.

وأكد الطرفان على ضرورة الاستمرار في توطيد علاقات التعاون البرلماني وتعميق النقاش والحوار المثمر حول عدد من مجالات التعاون المشتركة، رغم السياق الصعب الذي فرضته جائحة كورونا.

وتناول هذا الاجتماع، الذي حضره أعضاء مجموعتي الصداقة والتعاون بالمجلسين، مجموعة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها البرلمانات في مواجهة أزمة وباء كوفيد 19، والتحديات التي يطرحها على المستويات الصحية والاجتماعية والاقتصادية وتواصل حملات التلقيح ضد الوباء، ودور الغرف العليا في دعم التعاون اللامركزي، وكذا دور مجموعات الصداقة البرلمانية في تعزيز العلاقات الثنائية.

وشكل اللقاء كذلك، مناسبة لاستعراض تجربة المغرب في مجال اللامركزية والجهوية الموسعة كخيار استراتيجي للمملكة المغربية.



حضر هذا اللقاء كل من السيدة نجة كومير، مقررة المجموعة (فريق

الأصالة والمعاصرة)، والسيد حسن سليغوة، مقرر المجموعة (الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية)، والسيد عبد الوهاب بلفقيه، عضو المجموعة (الفريق الاشتراكي) والسيدة نائلة مية التازي، نائبة رئيس المجموعة (فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب)، والسيدة أمال العمري، عضوة المجموعة (فريق الاتحاد المغربي للشغل)، والسيد محمود عرشان، نائب رئيس المجموعة (الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي)، والسيدة ثريا الحرش، عضوة المجموعة (مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل)، بالإضافة إلى عضوية السيد نبيل شيخي (فريق العدالة والتنمية)، والسيد حميد كسكوس، الفريق الحركي، والسيد محمد البكوري (فريق التجمع الوطني للأحرار).

# الإشراف

---

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma